

# الفصل الثاني

## رياضة - المعاقين - الصم والبكم

- تمهيد

2\_ رياضة المعاقين

2-1- أساس فكرة رياضة المعاقين

2-2 مفهوم رياضة المعاقين

2-3- تصنيف الرياضة للمعاقين

2-3-1- الرياضة العلاجية

2-3-2- الرياضة الترويحية.

2-3-3- الرياضة التنافسية

2-4- رياضة المعاقين بين تأسيس الفيدراليات و إقامة التظاهرات.

2-5- رياضة المعاقين في الجزائر.

2-5-1- رعاية المعاقين في الجزائر.

2-5-2- المشاركة الجزائرية في مختلف التظاهرات الدولية .

2-6- المزايا الفسيولوجية و السيكلوجية لرياضة المعاقين .

2-7- نبذة تاريخية عن رياضة الصم والبكم.

2-8 مدارس الصم والبكم

2-8- مدارس الصم و البكم في الجزائر

2-9- رياضة الصم والبكم

2-10- أسس التدريب الرياضي للصم والبكم.

2-11- الأنشطة البدنية و الرياضية المناسبة للصم والبكم.

2-12- الأنشطة التي يجب على المعاق سمعيا تجنبها

2-13- الأنشطة الحركية و البرامج المعدلة للإعاقة السمعية.

2-14- أهداف الممارسة الرياضية للمعاقين سمعيا.

2-15- طرق تعديل الأنشطة الرياضية.

2-16- بعض القواعد الرياضية لمسابقات ضعاف السمع والصم

2-17- التربية البدنية و الرياضة المعدلة

2-18- أهداف و أغراض التربية البدنية و الرياضية المعدلة.

2-19- أسس وضع النشاط البدني و الرياضي المكيف.

2-20- الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضة المكيفة للمعاقين سمعيا

2-21- منهجية الدرس.

2-22- الأسس التعليمية للمعاقين سمعيا

2-23- مساعدة الطفل الأصم على التكيف وإشباع الحاجات

2-24- مهارات التدريس.

2-25- المتطلبات التعليمية

2-26-- طرق التدريس في النشاط البدني الرياضي المكيف

2-27- طرق التدريس ( التعليم).

2-28- المبادئ التعليمية.

2-29- أساليب التدريس المتبعة في تعليم المعاقين سمعيا.

- الخاتمة

تمهيد:

رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة لها مزايا متعددة على الممارسين من أهمها المزايا الداخلية. فالطبيعة تفرض على الإنسان او الحيوان الحركة لأن نواة الخلية الحية في الإنسان مطبوع بداخلها الحركة فممارسة الرياضة تحقق للإنسان ما تفرضه الطبيعة من حركة فيكون دائما في نشاط وحيوية

## 2 \_ رياضة المعاقين:

### 2-1- أساس فكرة رياضة المعاقين:

بعد الحرب العالمية الثانية و ما أفرزته من عدد كبير من المعاقين و الذي قدر بالملايين, أصبح من الضروري تأهيل هؤلاء المعاقين و رعايتهم, لذلك بدأ الاهتمام بالعلوم الطبية خاصة منها الطب الطبيعي و الطب الرياضي مما أدى إلى انتعاش البحوث و الدراسات الطبية و الوظيفية لترتبط ارتباطا وثيقا بالتربية الرياضية ، فأصبح في إمكان المعاقين بمختلف صنف الإعاقة الشديدة أن يمارسوا أنواع الرياضات المناسبة لهم, باعتبار أن المجال الرياضي خصص بأنشطته المتنوعة حيث يجد المعاق ما يتناسب مع قدراته و إمكانياته. كما تطور الاهتمام العالمي بمنظمات رعاية المعاقين الرياضية بتوفير العديد من المجالات الرياضية المتنوعة, و يعود الفضل في هذا إلى سير لودفيج جوتمان في مستشفى أستول مانديفيل ببريطانيا خلال الخمسينات و الستينات الذي أظهر رغبة الأفراد المعاقين و حماسهم على الاشتراك في الأنشطة الرياضية المختلفة, و أن أغلب هذه الأنشطة يمكن أن تمارس في مستوى قدراتهم و إمكانياتهم البدنية حيث نظم أول دورة للألعاب الأولمبية للمعاقين في عام 1948 بستوك مانديفيل و التي اشترك فيها فريق متكون من 18 مشلولا من قدامى المحاربين من بينهم سيدتان في نفس يوم افتتاح الدورة الأولمبية العامة بلندن و التي افتتحها الملك جورج السادس.

و حول هذه الألعاب كتب السير لودفيج جوتمان رسالة في عام 1965 مازال إلى حد الآن محتفظا بها و التي علقت بالصالة في استاد ستوك مانديفيل بإنجلترا و التي جاء فيها " أهداف ألعاب ستوك مانديفيل هو تنظيم المعوقين من رجال و نساء من جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية, و إن سيادة الروح الرياضية العالية سوف تزجي الأمل و العطاء و الإلهام للمعوقين, و لم يكن هناك أعظم عوننا يمكن تقديمه للمجتمع من المعاقين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق الصداقة و التفاهم بين الأمم ". و من ذلك الحين و هناك زيادة مستمرة في عدد المشاركين, إلى أن بلغ حوالي 5000 مشارك و أكثر من 130 دولة مشاركة في دورة بارلين, و من الملاحظ تزايد الإقبال و الاشتراك في ألعاب و رياضات المعاقين بشكل مستمر مع سرعة انتشار الأدوات و الأجهزة العلمية الحديثة

و خاصة في مسابقات الجري بالكرسي المتحرك, كرة السلة, القوس و السهام, ركوب الخيل كرة الطاولة, التزلج على الجليد, لتجديف و التسلق. و على هذا الأساس أصبحت الرياضة جزءا لا يتجزأ من عملية التأهيل ككل, و عليه تشجع المعاق على ممارسة الأنشطة الرياضية بالقدر الذي تسمح له به قدراته و إمكانياته حتى يستطيع أن يعوض النقص الموجود به<sup>(1)</sup>. و على هذا الأساس أصبحت الرياضة جزءا لا يتجزأ من عملية التأهيل ككل, ووسيلة هامة و فعالة في إدماج المعاق في المجتمع و الوصول به إلى أعلى درجات التكيف الاجتماعي. و في الوقت الحالي و مع عصر الحداثة تعددت الأنشطة الرياضية التي تم التغير و التعديل فيها حسب قدرات و إمكانيات المعاقين, و بالتالي مارسوه انطلاقا من رغبتهم و ميولهم وصولا إلى تحقيق حاجاتهم محققين بذلك سعادتهم الذاتية و راحتهم النفسية<sup>(2)</sup>.

## 2-2- مفهوم رياضة المعاقين:

إن رياضة المعوقين نظام خدماتي متكامل يتضمن مجموعة خدمات و مساعدات اجتماعية, كل هذا يجب أن يقدم من قبل أشخاص مؤهلين متخصصين في رياضة المعوقين أو من قبل أشخاص لهم خبرة في هذا المجال قصد إدماجهم في بيئتهم الاجتماعية باستخدام الطرق و الوسائل التعليمية التي تحقق الوصول إلى الأهداف العامة و الخاصة, لذلك فإن كل برامج رياضة المعوقين يجب أن تكون مبنية على التفكير الذاتي للشخص المعوق عن طريق طبع الاختبارات و القياسات. كما تمثل رياضة المعاقين الوسيلة المثلى لسرعة عودة المعاق إلى مجتمعه و تألفه مرة أخرى و نجاحه كفرد منتج من أفراد هذا المجتمع مندجا فيه متفاعلا معه<sup>(3)</sup>. بينما يرى كل من نيرجي 1969, بانك مكالسون و لفدبركر 1982 أن رياضة المعوقين تخدم طريقة التطبيع الحياتي لما لها من أهمية اجتماعية و التطبيع يعني و بأكبر قدر ممكن لاستخدام القيم الحضارية لأجل فسح المجال أمام استحداث أو صيانة قيم الدور الاجتماعي للناس<sup>(4)</sup>. في حين يرى مروان عبد المجيد إبراهيم أن رياضة المعوقين هي عملية تربوية توجيهية لها أغراضها أهدافها و أهميتها في الوقت الحالي, فهي لا تنحصر في ألعاب و بطولات و لكنها وسيلة لتحقيق غاية و هدف شاملين, و سيظل المعاق قادرا على العطاء و الإبداع ما دام هناك قلبا نابضا و عقلا مفكرا<sup>(5)</sup>.

(1) - محمد كامل عفيفي عمر: التربية البدنية للمعوقين بين النظرية و التطبيق, دار الجزاء, 1989, ص 3.

(2) - يوسف شلبي الزعطي: التأهيل المهني للمعوقين, دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع, عمان, 2000, ص 209.

(3) - أسامة رياض: رياضة المعاقين (الأسس الطبية و الرياضية), دار الفكر العربي, القاهرة, مصر, 2000, ص 19.

(4) - ترجمة فريق كمونه: الرياضة للمعوقين, كلية التربية الرياضية, جامعة بغداد العراق, 1990, ص 29.

(5) - مروان عبد المجيد إبراهيم: الألعاب الرياضية للمعوقين. دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع عمان الأردن, 1997, ص 14.

**2-3- تصنيف الرياضة للمعاقين:** يوجد العديد من الآراء في تصنيفات الرياضة للمعاقين, وفيما يلي تصنيف جامع لعدد من وجهات النظر<sup>(1)</sup>.

### **2-3-1- الرياضة العلاجية:**

تعد ممارسة الرياضة للمعاقين إحدى وسائل العلاج, حيث تؤدي علي هيئة تمارين علاجية كإحدى طرق العلاج الطبيعي التي تساعد في تأهيل المعاقين, بالإضافة إلي امتدادها إلي ما بعد الجراحة و الجبس..... الخ, كما أنها تساعد المعاق علي استعادة لياقته البدنية و تعطيه القوام السليم للجسم و تجنبه التشوهات الجسمية.

### **2-3-2- الرياضة الترويحية:**

تعمل علي تنمية الجانب الترويحي حيث تعد وسيلة ناجعة للترويح النفسي للمعاق, كما تعمل علي تنمية الثقة بالنفس والاعتماد علي الذات و الاستمتاع بوقت الفراغ و عمل صدقات تخرج الفرد من عزلته و اندماجه في المجتمع.

### **2-3-3- الرياضة التنافسية:**

يهدف هذا النوع من النشاط الرياضي إلى الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية و تتضمن رياضة المستويات العليا, و تعتمد علي التدريب العلمي السليم و التطوير في الإمكانيات و الأدوات.

---

(1)- أسامة رياض: رياضة المعاقين ( الأسس الطبية و الرياضية ), دار الفكر العربي, القاهرة, مصر, 2000, ص19.

## 2-4- رياضة المعاقين بين تأسيس الفيدراليات و إقامة التظاهرات:

### 2-4-2- تاريخ الألعاب الأولمبية للمعاقين: (1)

السنة	البلد	عدد البلدان المشاركة	نوع الإعاقة	الرياضيين المشاركين
1960	روما - إيطاليا	23 بلد	حركية	400
1968	طوكيو - روما	22 بلد	حركية	390
1969	تل أبيب - إسرائيل	29 بلد	حركية	800
1972	هايدلبرج - ألمانيا	44 بلد	حركية	1000
1976	ايتوبيكوك - تورنتو	42 بلد	حركية - سمعية - بصرية	1560
1980	ارنهام - هولندا	42 بلد	حركية - سمعية - بصرية	2550
1988	سيول - كوريا	62 بلد	حركية - سمعية - بصرية - عقلية	3000
1989	نيويورك -	45 بلد	حركية - سمعية - بصرية - عقلية	3900
1992	برشلونة -	92 بلد	حركية - سمعية - بصرية - عقلية	3000
1996	أطلنطا - و.م.أ	102 بلد	حركية - سمعية - بصرية - عقلية	3000
2004		146 بلد		4600
2008	بكين	148 بلد	حركية - سمعية - بصرية - عقلية	5000

الجدول رقم (01) يوضح تاريخ الألعاب الاولمبية

(1) www.dewschland.

2-4-1- مسيرة تأسيس الفيدراليات الخاصة بالمعوقين:

السنة	طبيعة الحدث
1964	تأسيس المنظمة الدولية الرياضية للمعوقين برعاية الإتحاد الدولي لمصابي الحروب .
1967	تأسيس الإتحاد الدولي لرياضة المعوقين كإتحاد دولي مستقل برئاسة السيد لودفيج جوتمان في ستوك مانديفيل .
1968	دورة للمعوقين أقيمت في فلسطين المحتلة .
1970	كانت أول بطولة عالمية لمختلف أنواع الإعاقة ( شلل ، مكفوفين ، البكم ...الخ) و ذلك تحت رعاية الإتحاد الفرنسي لرياضة المعوقين في سانت إتيان .
1972	الدورة الأولمبية للمعوقين بالشلل فقط ، في مدينة هايد لبرج المواكبة للدورة الأولمبية الصيفية للأصحاء في ميونيخ .
1974	بطولتي العالم لمختلف أنواع الإعاقة في إنجلترا حيث شاركت فيها حوالي 26 دولة .
1976	أقيمت الدورة الأولمبية للمعوقين بمختلف أنواع الإعاقة في تورنتو بكندا شارك فيها حوالي 1700 رياضي .
1979	تأسيس الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين يوم 19 فبراير 1979م
1980	أقيمت الدورة الأولمبية للمعوقين في مدينة أرنيم بهولندا ( مختلف أنواع الإعاقة) مواكبة لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية في موسكو .
	وفاة السيد لودفيج جوتمان ، و بدأ الانشقاق في الاتحاديات الرياضية للمعوقين .
1981	تأسيس اتحاد منفصل لرياضة المكفوفين وكذلك تأسيس اتحاد منفصل لرياضة الشلل التشنحي
	اعتماد الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين يوم 02 فبراير من عام 1981م .
1984	أقيمت الدورة الأولمبية السابعة للمعوقين لمختلف أنواع الإعاقة في نيويورك بأمريكا ريجان في لوس أنجلس, كما أقيمت دورة ستوك مانديفيل لرياضة إصابات العمود الفقري ، و قد تم ظهور اللجنة الدولية الأولمبية لرياضة المعاقين و التي ضمت مندوبين من الاتحادات الدولية الرئيسية الأربعة ، حيث اعتبر هذا الظهور آنذاك انطلاقة حاسمة لإنشاء اتحادات عربية و أوروبية لرياضة المعوقين ، و التي اشتملت نشاطاتها على رياضيات الإعاقات الشديدة و المركبة مع وضع القواعد الدولية المعدلة و المنظمة

1987	تم تأسيس الإتحاد العربي لرياضة المعوقين في العراق يوم 24 مارس 1987م.
1988	دورة سيول بكوريا و اشترك فيها مختلف الإعاقات

1)الجدول رقم (02) يوضح مسيرة تأسيس الفيدراليات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة

## 2-5 - رياضة المعاقين في الجزائر

كانت فئة ذوي الإحتياجات الخاصة مهمشة بدرجة اكبر من الإنسان العادي في وقت الإستعمار الفرنسي ، حيث كان الفقر ، المرض ، الجهل والامية التي كان يعاني منها الشعب الجزائري آنذاك . بعد الإستقلال بدأت رعاية هذه الفئة باعتبارها وجها من وجوه البر والإحسان وبعدها نشطت الجمعيات الخيرية في تقديم الخدمات لفئات المعاقين ، أنشئت عدة جمعيات ومعاهد لرعاية الاطفال الصم والبكم والمتخلفين عقليا ، ثم قامت جمعيات أخرى بمساعدة متفاوتة إلا أن هذه الجمعيات عجزت عن توسيع رقعة عملها والإستمرارية ، وبحكم تدخل الدولة بإمكانياتها المادية والمعنوية للاسهام بهذا الجانب الإنساني عندئذ أخذت رعاية المعاقين شكل أخر أصبحت من مهام الاجهزة الحكومية . وكان لصدور الفدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين سنة 1978 محاولة لعلاج الوضع القائم ، وعلى أساس ذلك قرر تأسيس الفدرالية (FASHI) لجميع رياضة المعاقين وهذا ما ساعد كثيرا هذه الفئة من خلال الوسائل السمعية البصرية والإعلام المنشود إتجاه المعاقين لتنشيط رياضة المعاقين.<sup>1</sup> وكان تاريخ تأسيس الفدراليات الوطنية(2):

1990	تأسيس الفيدرالية الوطنية للصم الجزائريين
1991	تأسيس الفيدرالية الجزائرية للنشاطات البدنية للصم
1995	تدخل وزارة الشبيبة ثم ضم الفيدراليتين(الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين حركيا و الفيدرالية الجزائرية للنشاطات البدنية للصم ) في الفيدرالية الرياضية للصم الجزائرية

(1) \_ مروان عبد المجيد إبراهيم: مرجع سبق ذكره، ص22

(2) \_ منشور الفدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين 2000ص14

## 2-5-1- رعاية المعاقين في الجزائر:

التشريع القانوني الخاص بالمعوقين في الجزائر كان في العام الأول من الاستقلال الوطني 1962 مع النصوص التي تخص ضحايا و معطوبي حرب التحرير, و قدماء المجاهدين, بإعطائهم تعويضات مادية, حق المعالجة الطبية, حق العمل.

هذه النصوص التشريعية تعتبر المحطة القانونية الأولى لحماية معاقبي الحرب, و توالى بعدها عدة تشريعات و قوانين متفرقة تناولت فيها جوانب منفردة خاصة برعاية المعاقين مثل:

- المرسوم رقم 82-18 المؤرخ في 15 مايو 1982 و المتعلق بالتشغيل و إعادة التربية للمعاقين.

- القانون رقم 83 - 88 المؤرخ في 2 يوليو 1983 و المتعلق بالتأمينات الاجتماعية.

هذه بعض القوانين العامة التي تتضمن أحكاما خاصة بالمعاقين و التي تثبت محدوديتها, نظرا للتطورات الحاصلة في المجتمع و تزايد احتياجات و متطلبات الأشخاص المعاقين, و لهذا بادرت الدولة الجزائرية بسن قانون خاص بفئة المعاقين و الذي سيساهم بشكل كبير في كفالة حقوقهم

و تطوير الخدمات التي تقدم لهم, و على مؤسسات الدولة أن تتحمل مسؤوليتها القانونية حيث تمت

المصادقة على مشروع القانون في البرلمان بغرفتيه, ونشر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية

الديمقراطية الشعبية في العدد 34 ليوم 14 مايو, و القانون الخاص بحماية الأشخاص المعوقين و

تحديد المبادئ و القواعد المتعلقة بحمايتهم و ترقيةهم من الجوانب الوقائية و العلاجية و التعليمية الهادفة

إلى التكوين المهني وصولا إلى الاندماج الاجتماعي.(1)

(1) - منشور الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين و ذوي العاهات (الدورة الإفريقية العربية لكرة السلة من 22 أكتوبر إلى 02 نوفمبر 1999) ص98

2-5-2- المشاركة الجزائرية في مختلف التظاهرات الدولية : (1)

المناسبات	البلد	السنة	النتائج المحققة
الألعاب المغاربية للمعاقين	ليبيا	1990	المرتبة الثانية للجزائر .
الألعاب الإفريقية	مصر	1991	المرتبة الثانية للجزائر .
الألعاب الأولمبية	اسبانيا	1992	المراتب الرابعة ، الخامسة و السادسة للألعاب الفردية (ألعاب القوى و التنس)
ألعاب البحر الأبيض المتوسط	فرنسا	1993	المرتبة الثانية عالميا ( ألعاب القوى )
البطولة العربية	مصر	1993	المرتبة التاسعة .
البطولة العالمية للفرق	فرنسا	1993	ميدالية ذهبية ( محمد علاق )
البطولة العالمية	ألمانيا	1994	06 ميداليات فضية .
البطولة العالمية ( حمل الأثقال)	السويد	1994	المرتبة الخامسة : السادسة و العاشرة .
البطولة العربية	تونس	1994	05 - ميداليات ذهبية و 9 فضية و 25 برونزية
البطولة المغاربية	تونس	1995	الرقم العالمي 200م ( محمد علاق )
البطولة العربية لكرة السلة	الجزائر	1995	المرتبة الثانية للجزائر
الألعاب الاولمبية	أمريكا	1996	محمد علاق بطل عالمي و أولمبي .
البطولة العالمية	إنجلترا	1998	محمد علاق ميدالية ذهبية الرقم العالمي في 100م
البطولة العربية الإفريقية في ألعاب القوى	الجزائر	1998	المرتبة الأولى للجزائر 87 ميدالية .

الألعاب الأولمبية	مصر	1999	02 ميدالية فضية 13 ميدالية لخمسة رياضيين (رياضات مخلقة)
الألعاب الإفريقية	جنوب إفريقيا	1999	02 - ميدالية ذهبية و فضية و واحدة برونزية
الألعاب الإفريقية	تونس	2000	21 - ميدالية ذهبية و 8 فضية و 4 برونزية
الألعاب الأولمبية	أستراليا	2000	03 ميداليات ذهبية .
البطولة العالمية	باريس	2003	02 ميداليتين ذهبيتين (نادية مجمع)
البطولة الإفريقية	جنوب إفريقيا	2003	03 ميداليات ذهبية ( محمد علاق
الألعاب الأولمبية	أثينا	2004	برونزية نادية مجمع و 02 فضيات و 05 06 ذهبيات و سبع مصارعين
الألعاب الأولمبية	بكين	2008	01 برونزية

الجدول رقم (03) يوضح المشاركة الجزائرية في مختلف التظاهرات الدولية

## 2-6- المزايا الفسيولوجية و السيكولوجية لرياضة المعاقين

### أ- المزايا الفسيولوجية لرياضة المعاقين :

- \*إكتساب اللياقة البدنية العامة وتحسين الكفاية العضوية.
- \*التكيف نتيجة عطل الإصابة .
- \*تقويم العضلات بعد اضطرابات الإصابة .
- \*اكتساب التوازن الجيد في الحركة .
- \*اكتساب مرونة أكثر لمفاصل الجسم بعد الإصابة.
- \*تعلم كيفية التحكم في وضع اللعب وهو جالس أو واقف.
- \*تنمية التوافق العضلي العصبي الشامل.
- \*تصحيح الانحرافات الميكانيكية حتى تعمل الأجهزة الحيوية بكفاءة وألية.
- \*إتاحة الفرصة للمعاقين لزيادة قواهم العظمية(1)

### ب- المزايا السيكولوجية لرياضة المعاقين :

- \*ممارسة المعاقين للرياضة يؤدي الى تحسين عمليات التفكير ونشاط المخ حيث أن طريقة التفكير أثناء الممارسة الرياضية تتغير من السليم للمعاق .
- \*زيادة الثقة بالنفس نتيجة لما يشعر به من تحسن أو تكيف لظروفه.
- \*زيادة شعور المعاق بالإطمئنان نتيجة لتحسن جسمه والعمل الوظيفي لاجهزته.
- \*تزويد المعاقين بغرض النمو الإجتماعي فتخرجه من العزلة وتجعله يشارك في الجماعة .
- \*ممارسة الرياضة تعتبر منفذ لإستهلاك الطاقة وتقلل الضغوط النفسية عن الممارسين .
- \*تزيد احساس المعاق بالإنتماء والإندماج في المجتمع الذي يعيش فيه.
- \*ممارسة الرياضة للمعاقين تزيد من الصحة النفسية للممارسين.
- \*ممارسة الرياضة يتلاشى القلق والتوتر وخبرات الفشل وتزداد خبرات النجاح.
- \*تكيف سلوك المعاق واعادة دمج اجتماعيا(2)

(1) \_خطيب جمال سيكولوجية الاطفال الصم سنة1992 ص153

(2) \_ نفس المصدر السابق ص154

## 2-7- نبذة تاريخية عن رياضة الصم والبكم:

لقد تأسست المنظمات المهتمة برياضات الصم و البكم منذ سنوات طويلة قبل الحرب العالمية الأولى, فكانت البداية الاهتمام برياضة الأنواع الأخرى من الإعاقة, و قد واكب الاهتمام برياضة ضعاف السمع و الصم واليكم الاهتمام بالخدمات التعليمية و الاجتماعية لهم في مختلف الدول الأوروبية و الأمريكية. و قد كان انطلاق رياضة الصم و البكم التنافسية عام 1924 بلقاءات دولية و عالمية منها أكثر من 10 بطولات عالمية للمعاقين من ضعاف السمع, و يمكن مقارنة مستويات الأداء الحركي للمعاقين و فئة الصم بمستويات الأداء الخاص بالأصحاء, و هذا ما يمكن أن نتوقعه من المعاق سمعياً حيث تتوفر لديه عناصر اللياقة البدنية و التي لا يختلف فيها عن الفرد السليم في بعض حالات ضعاف السمع. و علي اية حال فالامر الحويدي الذي يمكن ان نستقرئه من خلال الاطلاع علي تاريخ رياضة المعاقين سمعياً هو ان هذه الفئة مثلها مثل باقي المعاقين حرمت من الممارسة الرياضية و لم تعطي لها الفرصة لابرار قدراتها (1)

## 2-8 مدارس الصم والبكم :

تعتبر مدارس الصم والبكم من المؤسسات الهامة التي تقوم باستقبال و رعاية التلاميذ المصابين بالصمم و توجيههم التوجيه الذي يتناسب مع ما تبقى لديهم من إمكانيات بدنية و عقلية و نفسية بهدف مساعدتهم على التكيف و الاستقرار والاعتماد على النفس و ذلك من خلال الخدمات التي تقدمها للمعوقين و التي تشمل الخدمات الطبية و النفسية و التعليمية و الترفيهية و المساعدات الجانبية الأخرى (2)

(1)-أسامة رياض: رياضة المعاقين-الأسس الطبية و الرياضية, ط1, دار الفك العربي, القاهرة , 2000 ص241.

(2)-نفس المصدر السابق ص 250

2-8- مدارس الصم و البكم في الجزائر: (1)

الولاية	رمز المؤسسة	المدارس
ميلة	E - J - S / م . ص . ب	فرحيوة
مستغام	E - J - S / م . ص . ب	حجاج
وهران	E - J - S / م . ص . ب	وهران
ورقلة	E - J - S / م . ص . ب	ورقلة
أم البواقي	E - J - S / م . ص . ب	أم البواقي
سعيدة	E - J - S / م . ص . ب	حمام ربي
سطيف	E - J - S / م . ص . ب	سطيف
سيدي بلعباس	E - J - S / م . ص . ب	سيدي بلعباس
أدرار	E - J - S / م . ص . ب	أدرار
الجزائر العاصمة	E - J - S / م . ص . ب	براقى
الجزائر العاصمة	E - J - S / م . ص . ب	تيلملي
عنابة	E - J - S / م . ص . ب	عنابة
باتنة	E - J - S / م . ص . ب	باتنة
بشار	E - J - S / م . ص . ب	بشار
بجاية	E - J - S / م . ص . ب	بجاية
البليدة	E - J - S / م . ص . ب	البليدة
سكيكدة	E - J - S / م . ص . ب	كولوا
تيارت	E - J - S / م . ص . ب	سوقر
تيزازة	E - J - S / م . ص . ب	مراد شانو
تلمسان	E - J - S / م . ص . ب	تلمسان
تيزي وزو	E - J - S / م . ص . ب	تيزي وزو
البويرة	E - J - S / م . ص . ب	البويرة
بومرداس	E - J - S / م . ص . ب	بومرداس
الشلف	E - J - S / م . ص . ب	الشلف
قسنطينة	E - J - S / م . ص . ب	قسنطينة
ورقلة	E - J - S / م . ص . ب	حمام دلام
جيجل	E - J - S / م . ص . ب	جيجل
خنشلة	E - J - S / م . ص . ب	خنشلة
برج بوعريبيج	E - J - S / م . ص . ب	برج بوعريبيج
مسيلة	E - J - S / م . ص . ب	مسيلة
معسكر	E - J - S / م . ص . ب	سيق
الطرف	E - J - S / م . ص . ب	الطارف

الجدول رقم (04) يوضح مدارس الصم بالجزائر

(1) - guide de l'hindi cape. E - J - S.2005

## 2-9- رياضة الصم والبكم:

فالنشاط الرياضي يمثل وظيفة هامة في نمو الجسم و العقل, فهو يمد الجسم بالطاقة و الحيوية و يعطي للفرد الفرصة للتفاعل و الاندماج مع الجماعة و الاستجابة لمثيرات البيئة المحيطة. و يجب على المؤسسات التي يقيم فيها المعاق أن تهتم بتنوع الأنشطة الرياضية و إتاحة الفرص لاختيار نوع الرياضة التي يرغب في ممارستها، و توجيهه التوجيه السليم ليتفوق و يؤكد ذاته، فالنشاط الرياضي بالمؤسسة يمثل عملية تعويضية يؤكد من خلالها ذاته و ثقته بنفسه.

إن القيمة الإيجابية للممارسة الرياضية تفرض على كل فرد مهما كانت صفته و هيئته أن يقبل على ممارستها بحب و شغف، الشيء الذي جعل الصلة قوية بين الرياضة و الإنسان السوي و المعاق على حد سواء مهما كانت إعاقته، و على هذا الأساس فالمعاق سمعياً لا غنى له عن الرياضة من منطلق التأثير الفعال لها على الإنسان عضوياً و معنوياً.

و يمثل النشاط البدني أهمية خاصة للمعوقين سمعياً، إذ أنه يبعث فيه الحيوية و النشاط و إكتساب القوة على التحمل و بذل الجهد، مما يساعده على تحقيق اللياقة العامة للجسم و حسن أدائه لوظيفي على انه عند تعلم المعوق سمعياً للأنشطة الحركية المختلفة فإن الحاجة ضرورية لاستخدام بعض الوسائل التعليمية البصرية, حيث أن طبيعته تحتاج إلى إطالة فترة العرض لصور المهارة الحركية المؤداة أمامه حتى يستطيع تعلم المهارة و زيادة دافعيته نحو ممارسة الأنشطة الحركية و قد أثبتت الدراسات أن للمعوق سمعياً طاقة فائقة في اللعب و الإنجاز الحركي لبعض المهارات (1).

(1)-أسامة رياض(2000) رياضة المعاقين الأسس الطبية والرياضية ، دار الفكر العربي القاهرة ص100

## 2-10- أسس التدريب الرياضي للصم والبكم:

لعل فئة المعاقين سمعياً يمكنها ممارسة كافة ألعاب المنافسات الخاصة بالأصوياء، حيث أنهم عادة يتصفون بنفس أجسام الأصوياء، و لكن ذكرت العديد من الدراسات العلمية أنه يجب مراعاة بعض الأمور عند تدريب و تعليم هذه الفئة حتى يمكن أن تتلافى الآثار النفسية و تتخطى المعوقات التي يمكن أن تعترضنا نتيجة عدم الاعتماد على حاسة السمع و أسلوب التخاطب. و فيما يلي أهم ما يجب مراعاته عند التدريب و التعليم:

- 1 - فهم طبيعة و احتياجات المعاق سمعياً.
  - 2 - التدريب في مجموعات صغيرة مع استخدام أسلوب التشجيع.
  - 3 - التوسع في استخدام مساعدات التعليم كالنماذج و الصور.
  - 4 - مراعاة خصائص المعاق سمعياً و مشاكله النفسية، الاجتماعية، البدنية و الانفعالي.
  - 5 - التقيد بالأنشطة الرياضية و البدنية للمرحلة العمرية للمعاق سمعياً و خصائصها.
  - 6 - مراعاة ضعف المعاق سمعياً في صف التوازن و التوافق.
  - 7 - إتباع طريقة معينة أثناء الممارسة تسهل تجاوب المعاق سمعياً و تسهل فهمه و إستعبابه(1).
- التي يمكن أن تعترضنا نتيجة عدم الاعتماد على حاسة السمع و أسلوب التخاطب. و فيما يلي أهم ما يجب مراعاته عند التدريب و التعليم:

- 1 - فهم طبيعة و احتياجات المعاق سمعياً.
- 2 - التدريب في مجموعات صغيرة مع استخدام أسلوب التشجيع.
- 3 - التوسع في استخدام مساعدات التعليم كالنماذج و الصور.
- 4 - مراعاة خصائص المعاق سمعياً و مشاكله النفسية، الاجتماعية، البدنية و الانفعالي.
- 5 - التقيد بالأنشطة الرياضية و البدنية للمرحلة العمرية للمعاق سمعياً و خصائصها.
- 6 - مراعاة ضعف المعاق سمعياً في صف التوازن و التوافق.
- 7 - إتباع طريقة معينة أثناء الممارسة تسهل تجاوب المعاق سمعياً و تسهل فهمه و إستعبابه(1).

(1)- محمد كمال عفيفي عمر(1998) التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق دار الحراء، القاهرة ص114

## 2-11- الأنشطة البدنية و الرياضية المناسبة للصم والبكم:(1).

ألعاب القوى = يمكن ممارسة كل المسابقات في ألعاب القوى سواءا كانت ألعاب الميدان أو ألعاب المضمار.

ألعاب المضمار = يفضل أنشطة التحمل الهوائي و الدوري التنفسي للمسافات المتوسطة و المسافات الطويلة 1500م، 500م، ماراتون، مشي 20كلم.

ألعاب الميدان = الوثب العالي، الوثب الطويل، الوثب الثلاثي، رمي الرمح، رمي الجلة، رمي القرص.

الألعاب الجماعية = كرة السلة ، كرة القدم ، كرة اليد ، كرة الطائرة.

ألعاب المضرب = تنس الطاولة، تنس الأرض، الإسكواش، الريشة الطائرة، الدراجات، بولينج بيلياو.

و بصفة عامة يستطيع المعاق سمعيا ممارسة جل الأنشطة الرياضية دون إدخال تعديلات على الحركية تفوق طاقة الطفل العادي.

---

(1)- أسامة رياض(2000) رياضة المعاقين الأسس الطبية والرياضية ، دار الفكر العربي القاهرة ص131

## 2-12- الأنشطة التي يجب على المعاق سمعياً تجنبها (1):

- ألعاب المنازلات = و خاصة تلك الألعاب التي يلجأ المنافس فيها لضرب على الرأس و الوجه مثلاً الملاكمة - الكيك بوكس - التايكوندو..... الخ.
- ألعاب الجمباز و الترامبولين = حيث أن الدوران في الهواء أو فوق الأجهزة يسبب لهم دوران و قد يؤدي إلى بعض المشاكل الخطيرة.
- الرياضات المائية : إلا إذا استخدمت سدادات الأذن أثناء ممارسة السباحة بأنواعها كما يجب تجنب الغطس بمسافات تؤدي إلى الضغط الشديد على الأذن.

## 2-13- الأنشطة الحركية و البرامج المعدلة للإعاقة السمعية:

إعاقة السمع مثل الكثير من الإعاقات الحسية تتفاوت درجتها فنجدها تتفاوت بين ضعف السمع و الصم الكامل و على ذلك فالتعامل مع هذه الفئة من المعاقين خلال التمرينات و الرياضات المختلفة قد يتطلب في أكثر الأحيان الأصابع، لغة الإشارات و الإشارات الدولية أو قراءة الشفاه إضافة إلى استعمال الوسائل البصرية أثناء التعليم و الممارسة.

و تجدر الإشارة هنا إلى أنه بالرغم من القصور الحسي (السمعي) لهذه الفئة إلا أنه من خلال الأبحاث و الأرقام و الأزمنة و المسافات المسجلة كمؤشر لتقدم مستوى الأداء في قطاع البطولات الرياضية ثبت أن المعوقين سمعياً على قدر كبير من اللياقة و الكفاءة البدنية و المهارة يقترب كثير من مستوى الأفراد العاديين و لذلك فطريقة و مستوى أداء التمرينات و الأنشطة الرياضية لهذه الفئة قد لا تخضع لكثير من التعديلات (2).

(1)- ماهر حسم محمود محمد، هدى حسن محمود محمد: سلسلة الألعاب الرياضية، مرجع سبق ذكره، ص30.

(2)- طه سعد علي، احمد أبو الليل: التربية البدنية و الرياضية لذوى الحاجات الخاصة، ط1، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت، 2005، ص316

## 2-14- أهداف الممارسة الرياضية للمعاقين سمعياً: (1)

لكي يستطيع المعاق سمعياً العمل بكفاءة و يصبح إنساناً منتجاً في المجتمع و في حدود قدراته الباقية لابد أن يهدف برنامج التربية الرياضية إلى تنمية ما يلي :

- تعلم المهارات الحركية الأساسية من خلال الأنشطة الرياضية لتنمية كفاءته الإدراكية الحركية عن طريق الأنشطة الفردية و الجماعية و إثارة دافعيتهم للممارسة بالمنافسات و المسابقات المتنوعة.
- المهارات الحركية التي تنمي التوافق الحركي و البدني و كذلك الأنشطة الإيقاعية، و استخدام الآلات الفردية كالتبول و الدفوف و التمبورين حيث تحدث تلك الآلات ذبذبات يمكن أن يستجيب لها الطفل الأصم، فالرقص بأنواعه يسمى الحس الإيقاعي كما أن الرقص الجماعي يولد الشعور بالتماسك و الانتماء.

- الاهتمام بالأنشطة التعاونية، لأن فقد السمع يؤدي إلى فقد الاتصال بالآخرين فهم بحاجة إلى النضج الاجتماعي، حيث أن التربية الرياضية هي وسيلة لتنمية المهارات الاجتماعية.
- و يجب استخدام الإشارات خلال اللعب و المثيرات البصرية و الإعلام لأنهم لا يسمعون.
- اختلال الاتزان للصم الناتج من عدم قيام القنوات الهلالية بوظائفها يوجب على المدرس إلغاء بعض المهارات التي تتطلب التسلق و العمل على الأجهزة، وذلك لتوفر الأمان في غياب الاتزان.

## 2-14-1 - التمرينات اللازمة للمعاقين سمعياً:

- التركيز على تنمية عناصر اللياقة البدنية و رفع مستوى الجهاز الدوري التنفسي لتعويض حالات القصور الحركي التي قد يتعرض لها المعاق سمعياً نتيجة تخوفه من الانتقال.
- إتقان المهارات الحركية الأساسية كامشي و الجري و الوثب و تنمية التوافق العضلي العصبي
- الاهتمام بتمرينات المحافظة على القوام نظراً لما قد يصاحب هذه الإعاقة من حدوث تشوه في المنطقة العنقية .

عند أداء التمرينات يجب الاعتماد بصورة أساسية على الجوانب البديلة لحاسة السمع كالأبصار واللمس و أشرطة الفيديو و النماذج أثناء الأداء.....الخ(2).

(1) - طه سعد علي أحمد أبو الليل : التربية البدنية و الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة . مرجع سبق ذكره ص 323.

(2) - حامى إبراهيم، لىلى سيد فرحات: التربية الرياضية و الترويح للمعاقين دار الفكر العربي القاهرة ص.152

## 2-15- طرق تعديل الأنشطة الرياضية<sup>1</sup>

### 2-15-1- التعديل في النواحي القانونية

هناك قوانين تحكم كل نشاط رياضي و تنظم ممارسته، و يمكن لك كمدرّب أو مدرس أن تقوم أثناء التدريب بتعديل بعض النواحي القانونية و على سبيل المثال:

- يمكن إلغاء قاعدة التسلل في كرة القدم.
- يمكن إلغاء رمي التماس بالنسبة للمعاقين ذهنيا.
- يمكن السماح بلمس الكرة باليد للمعاقين ذهنيا.

### 2-15-2- التعديل في عدد اللاعبين:

كل نشاط رياضي له عدد معين من اللاعبين يمارس من خلالها النشاط و يمكن أن تزيد من عدد اللاعبين أو تقلل من عدد اللاعبين فمثلا:

- يمكن أن تقلل من اللاعبين في مباراة لكرة القدم .
- يمكن أن تزيد من عدد اللاعبين في كرة السلة.

### 2-15-3 التعديل في أداء المهارة في الحركة:

لكل مهارة حركية في كل الأنشطة الرياضية طرق فنية في الأداء و عند عملية التعلم لا بد أن تطبق هذه الطرق الفنية ولكن مع التلاميذ أو اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن تعديل ذلك أو الاستغناء عن بعض الخطوات و عل سبيل المثال :

- يمكن ممارسة رياضة الوثب الطويل من الثبات بدلا من الحركة.
- يمكن ممارسة مهارة دفع الجلة من المواجهة أو من أعلى الكرسي لحالات بتر الطرف السفلي.
- يمكن الاستغناء عن مهارة التنطيط في كرة السلة للاعبي الكراسي المتحركة.
- يمكن تمرير الكرة في كرة اليد باستخدام اليدين بدلا من اليد الواحدة.

## 2-15-4-التعديل في الأدوات:

لكل نشاط رياضي أدوات يستخدمها أثناء الممارسة فعلى سبيل المثال أن تمارس رياضة تنس الطاولة بالمضرب و على الطاولة, هذه الأدوات يمكن التعديل فيها أو إضافة أو استخدام أدوات أخرى مساعدة في الأدوات الرياضية فمثلا :

- تعديل في وضع شبكة كرة الطائرة بالنسبة لحالات شلل و بتر الأطراف السفلي عند ممارسة كرة الطائرة من وضع الجلوس.
- زيادة قطر حلقة كرة السلة للمعاقين ذهنيا داخل المدرسة.
- استخدام كرسي ثابت أثناء دفع الجلة لحالات بتر الطرف السفلي.
- التصغير في الملعب أو تكبيره حسب الحاجة إلى ذلك.
- تعديل في ملعب تنس الطاولة يناسب الإعاقة البصرية.
- استخدام أجهزة خاصة للرقود على الظهر في رياضة رفع الأثقال التي تناسب حالات الشلل و مبتوري الأطراف.

## 2-16 - بعض القواعد الرياضية لمسابقات ضعاف السمع والصم :

وتطبق في مسابقات المعاقين بضعف السمع والصم نفس القواعد الرياضية الدولية للأصحاء فيما بعد الاستثناءات التي تستعرض لها :

رياضة البلياردو :

(أ)- يتكون الفريق الدولي من ثلاثة لاعبين ، والفريق المحلي من خمسة لاعبين (بطولات محلية)

(ب)- يتم الأداء طبقا لقواعد الإتحاد الدولي للبلياردو .

(ج)- يتم اللعب على طاولة بحجم كامل .

(د)- تحسب النتيجة النهائية من مجموعة نتائج الفريق

البطولة الفردية للبلياردو:

(أ)- تتكون المباراة من جولة واحدة فيما عد النهائي فيتكون من ثلاثة جولات فاصلة .

(ب)- يلزم أن يكون جميع المتسابقين من ضعاف السمع أوالصم .

رياضة الرماية:

(أ)- يتكون الفريق الوطني من ثلاث لاعبين (لقاءات دولية) والفريق المحلي من خمسة لاعبين

(ب)- الرمي من مسافة تسعة أقدام وعلى هدف ممثل في لوحة ارتفاع مركزي من الأرض قدره خمسة

أقدام وثمانى بوصات.

(ج)- تعمل قرعة بين المتسابقين لتحديد البادئ بالرماية ، وتطبق قواعد الاتحادات الوطنية للعبة .

- رياضة تنس الطاولة:

(أ)- يتكون كل فريق من ثلاثة لاعبين .

(ب)- تتم المنازلة بين الخصمين للمباراة من ثلاث أشواط .

(ج)- تتم المباراة التنافسية طبقا لقواعد الإتحاد الدولي لتنس الطاولة .

المنازلات الفردية في تنس الطاولة لإتباع قواعد الاتحادات الوطنية وطبقا للقواعد ولوائح الإتحاد الدولي للعبة .

- رياضة الريشة الطائرة:

من قواعد المنافسة في رياضة الريشة الطائرة للمعوقين بضعف السمع والصم مايلي :

● تتم المنافسات في رياضة الريشة الطائرة طبقا لقواعد الإتحاد المعني باللعبة .

● اللجنة المنظمة لها الحق في تحديد المكان والزمان لإجراء المنافسات.

- للجنة المنظمة أو الإتحاد اللعبة الوطني تحديد نوع الريشة للطائرة المستخدمة طبقا لحجم الصالة التي ستقام بها المنافسة .
- للجنة المنظمة الحق في إعطاء الرأي و القرار النهائي للمنافسات.
- تحتسب المباريات التنافسية حتى الدور الربع النهائي من 21 نقطة، أما في الدور قبل النهائي و النهائي فتحسب النتيجة بالأفضلية من ثلاث أشواط على الكثير.
- يقفل باب الاشتراك قبل شهر من البطولة.
- يستبعد أي لاعب يصل لمكان المنافسة بعد ساعة واحدة من بدايتها.
- على اللاعبين المتنافسين التواجد في أرض الملعب فور النداء عليهم .
- يجب استئذان الحكم عند مغادرة اللاعب لأرض الملعب لأي سبب خلال المباراة
- تعتبر قرارات الحكم بخصوص المباراة النهائية .

#### –رياضة كرة القدم لضعاف السمع و الصم:

تطبق نفس القواعد العامة في رياضة كرة القدم لضعاف السمع(الصم) مع بعض الملاحظات العامة التالية:

تطبق قواعد الإتحاد الدولي لكرة القدم .

تقام مسابقات دورية دولية ووطنية محلية في كرة القدم للصم .

تقام بطولة كرة القدم بطريقة خروج المغلوب.

#### – رياضة كرة القدم الخماسية للصم :

تتم ممارسة رياضة كرة القدم الخماسية ( خمسة أفراد لكل فريق ) للصم في الملاعب المفتوحة أو في الصالات المغلقة.

وتتم هذه الرياضات بدون ضربات ركنية و بدون ضربات مرمى ( تثبيت الكرة من أمام المرمى ) ، وفيما عدا ذلك تطبيق نفس القواعد الخاصة بالإتحاد الدولي لكرة القدم .

● المرمى: بعرض 16 قدما وارتفاع 4 أقدام.

● منطقة المرمى: نصف دائرة بمساحة قدرها 25 قدما، و نقطة ضربات الجزاء على بعد 20 قدما من مركز المرمى.

● الكرة: تمارس هذه الرياضة بكرة من حجم 4.

- المدة الزمنية: للوقت الإضافي ( ست دقائق ) ، ثلاث دقائق لكل شوط ، وفي حالة التعادل يتم الترجيح بضربات الجزاء ، ولا يسمح للاعب بأداء أكثر من ضربة جزاء واحدة فقط .

#### قواعد اللعبة :

- لا تطبق عقوبة على التسلل .
- يسمح بتسجيل الأهداف من أي مكان بالملاعب فيما عدا منطقة المرمى .
- تعد الكرة من طرف الحارس إلى الملعب بواسطة اليد .

#### كرة القدم السداسية ( ستة لاعبين للصم ):

- تطبق قوانين الإتحاد الدولي لكرة القدم ما عدا المواد رقم 3-7-11
  - يشارك الفريق في المباراة بثمانية لاعبين ستة فقط يدخلون الملعب
  - كل فريق له استبدال واحد فقط.
  - لا يحتسب التسلل .
  - في حالة انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل يتم احتساب الركنية لكل فريق و في حالة التعادل أيضا يتم الترجيح بوقت إضافي من ست دقائق،( ثلاث دقائق لكل شوط ) .
  - مدة المباراة: 20 دقيقة، 10 دقائق في كل شوط.
  - الوقت المستقطع في حالة مثل: إصابة أحد اللاعبين أو خروج الكرة من الملعب يتم حسابه بواسطة الحكم فقط، وفترة الراحة بين الشوطين 5 دقائق.
  - تحكم المباراة بحكم واحد
- أما الاستثناءات الخاصة بالقانون فهي المادة رقم 2 : خاصة بعدد اللاعبين ، المادة 7: خاصة بمدة المباراة ، المادة 11 : لائحة احتساب التسلل.(1)

(1)- أسامة رياض: رياضة المعوقين الأسس الطبية و الرياضية، سنة 2000، دار الفكر العربي ص242، 244، 245، 246

## 2-17- التربية البدنية و الرياضة المعدلة :

هي البرامج الارتقائية و الوقائية المتعددة التي تشمل على الأنشطة الرياضية و الألعاب التي يتم تعديلها بحيث تتلاءم مع حالات الإعاقة وفقا لنوعها و شدتها(1). و حسب نفس المرجع يعرف حلمي محمد إبراهيم و ليلي السيد فرحات الرياضة المكيفة ( المعدلة) على أنها " الرياضات و الألعاب التي يتم التغيير فيها لدرجة يستطيع بها المعوق غير القادر على الممارسة و المشاركة في الأنشطة الرياضية " و تضيف منظمة اليونسكو إلى أن " كل نشاط بدني له خاصية الألعاب و يمارس بصفة فردية أو مع الآخرين يعد من طبيعة الممارسة الرياضية فإن ما يقوم به المعاق من أنشطة بدنية بما تسمح به قدراته يدخل في إطار التربية البدنية و الرياضة.

فالتربية الرياضية المعدلة (المكيفة) هي تلك البرامج الخاصة المعدلة لتناسب هذه النوعية من التلاميذ من ذوي الحاجات الخاصة، و لأجل خلق تكافؤ الفرص بين الأفراد فمن الضروري أن تتاح للمعاقين فرص متشابهة في الخبرات كالأسياء، و في هذه النقطة يشير عبد الحكيم بن جاد المطر أن برنامج التربية البدنية الخاصة يجب أن يكون متنوعا أي لا يتضمن التمرينات التأهيلية العلاجية فحسب و لكن يضاهاي برامج التربية البدنية لغير المعاقين من حيث التنوع في أنشطتها فجانبا التمرينات لابد أن تتضمن الألعاب و الرياضات الإيقاعية كما يجب أن تخدم هذه البرامج جميع الأفراد ذوي الحاجات الخاصة (2) و يرى محمد عبد السلام البوايز أن التربية الرياضية الخاصة هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية و الألعاب التي تنسجم و ميول و قدرات الطفل المعاق و القيود التي تفرضها عليه الإعاقة (3).

## 2-18- أهداف و أغراض التربية البدنية و الرياضية المعدلة:

أن أهداف التربية الرياضية للمعاقين تنبع من الأهداف العامة للتربية الرياضية من حيث النمو العضوي و العصبي العضلي و البدني و النفسي و الاجتماعي و التي يمكن أن نجملها في الجدول التالي في الصفحة الموالية حسب حلمي محمد إبراهيم و ليلي السيد فرحات(4).

(1)- حلمي محمد إبراهيم, ليلي السيد فرحات: مرجع سبق ذكره, ص 45-46.

(2)- محمد كامل عفيفي عمر: التربية البدنية للمعوقين النظرية و التطبيق, دار الحراء, 1989.

(3)- محمد عبد السلام البوايز: الإعاقة الحركية و الشلل الدماغى, دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع, عمان, 2000.

(4)-حلمى محمد إبراهيم, ليلي السيد فرحات: مرجع سبق ذكره, ص 46

غرض عضوي Organique	غرض عصبي عضلي Neuro musculaire	غرض اجتماعي Social	غرض وجداني ( عاطفي ) émotionnel	غرض تفسيري interprétation
<p>تنمية وظائف أعضاء الجسم: وفقا للفرد حتى تقابل الاحتياجات المطلوبة و تساعد على النمو المهاري.</p> <p>تنمية القوة العضلية: أقصى قدرة من القوة و الكفاءة العضلية للعضلة أو المجموعات العضلية.</p> <p>التحمل العضلي: تنمية العضلة أو المجموعات العضلية للاستمرار في العمل لأطول فترة ممكنة نسبيا و ذلك بشدة أقل من القصوى للاستمرار .</p> <p>تنمية الجهاز الدوري: لكي يستطيع تقبل الجهد الزائد لفترة زمنية معقولة حيث يتوقف ذلك على قدرة الأوعية الدموية و القلب و الرئتين و كفاءتهما.</p> <p>تنمية المرونة: وذلك بالعمل على زيادة مدى حركة أداء المفاصل حتى يؤدي الحركات المطلوبة بأقل ضرر.</p>	<p>تنسيق الأداء بين الجهاز العصبي و العضلي (الحركي): و ذلك لأداء الحركات المطلوبة ( التوافق العقلي العصبي).</p> <p>المهارات الحركية المركبة: كالمشي - الوثب - الترحلق - الجري - الدفع - المقاومة - المهارات الغير الانتقالية المتحركة من الثبات، الثني، الميل، الإهتزاز.</p> <p>مهارات الألعاب الأساسية: الضرب، الرمي، الاستقبال، تغير الأوضاع.</p> <p>العوامل الحركية: الدقة، التوازن، رد الفعل، الرشاقة.</p> <p>المهارات الحركية: الكرة الطائرة، كرة القدم، كرة السلة، المصارعة، رمي الجلة، الجولف، التنس، البولنج.</p> <p>مهارات ترويجية: تنس الطاولة، كروكيتي، بولينج، سباحة.</p>	<p>التكيف و التأقلم: ذاتي أو مع الآخرين بالاندماج في المجتمع ومحيطه</p> <p>المقدرة على الحكم في وسط الجماعة</p> <p>الاتصال مع الآخرين:</p> <p>القدرة على تبادل الآراء و تقسيمها على الجماعة.</p> <p>نمو الانتماء الجماعي:</p> <p>حتى يصبح عضوا في جماعة.</p> <p>نحو الشعور بالانتماء للمجتمع</p> <p>نمو الشخصية الإيجابية:</p> <p>تعلم الاستغلال البناء لوقت الفراغ</p> <p>نمو الإتجاهها :</p> <p>التي تعكس الأخلاق الحميدة في شخصته</p>	<p>التجاوب الصحي: للنشاط البدني من خلال تحقيق الحاجات الأساسية.</p> <p>نمو الفعل الإيجابي و المشاركة في النجاح و الفشل.</p> <p>التخلص من التوتر:</p> <p>من خلال النشاط البدني المناسب.</p> <p>النشاط الرياضي وسيلة للتعبير عن الذات و الإبداع. القدرة على اكتساب خبرات للتسلية و المرح و السرور.</p>	<p>القدرة على الاكتشاف و اكتساب المعرفة و الإفادة و الحكم.</p> <p>معرفة قواعد اللعب و أدوات اللعب ووسائل الأمن.</p> <p>استعمال الإستراتيجيات و فن أداء المهارات في الأنشطة المختلفة</p> <p>معرفة وظائف الجسم و علاقته بالنشاط الرياضي</p> <p>تقدير الأداء الذاتي و الانتفاع بذلك في تقدير المسافة، الزمن المكان القوة السرعة، الاتجاه، حسب متطلبات النشاط.</p> <p>معرفة النمو و العوامل التي تؤثر في النمو الحركي.</p> <p>القدرة على حل المشاكل من خلال الحركة المرتبطة.</p>

الجدول رقم (05) يوضح أغراض و أهداف التربية البدنية و الرياضية

## 2-19- أسس وضع النشاط البدني و الرياضي المكيف:

يتركز النشاط البدني و الرياضي المكيف على " وضع برنامج خاص للنشاط التربوي يتكون من ألعاب و أنشطة رياضية و حركات إيقاعية و توقيعية تتناسب مع ميول و قدرات و حدود المعاقين الذين لا يستطيعون الاشتراك في برنامج التربية الرياضية العامة و قد تؤدي تلك البرامج المعدلة في المستشفيات أو المراكز الخاصة بالمعاقين و المدارس و يكون الهدف الأسمى لها هو الوصول إلى أقصى قدرة للمعاق و تقبله لذاته و اعتماده على نفسه بالإضافة إلى الاندماج في المجتمع " لذا يجب أن تراعى الأسس التالية في وضع البرامج الخاصة للنشاط البدني و الرياضي المكيف:

- أن تقوم على الأسس التربوية العامة للفرد، أن تعمل على تحقيق أغراض التربية البدنية و الرياضية - أن تهدف إلى العلاج و تأهيل المعاق للاندماج في المجتمع بأقصى طاقته.
- أن تتاح الفرصة للجميع دون استثناء كجزء من البرامج التربوية و التأهيلية أن يتسنى تنفيذه في المدارس و المستشفيات و مراكز العناية.
- أن يراعى قدرات المعاق و احتياجاته و مستوى تطلعاته، كما يراعى مبدأ السلامة كأساس مهم في مشاركة المعاقين في الأنشطة البدنية و الرياضية دون أن يصيبهم بأذى(1).

## 2-20- الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضة المكيفة للمعاقين سمعياً: (1).

### 2-20-1- ماهية التدريس:

هو مجموعة العمليات و الإجراءات المخطط لها التي يقوم بها المعلم و المدرس مع طلابه في مرحلة تعليمية عليا من أجل تحقيق أهداف معينة، أما التعلم فهو مرحلة تعليمية دينية. و التدريس هو الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية و يتطلب إضافة إلى شروط التعلم و التعليم وجود مرشد لعملية التعليم و التعلم. و التدريس نشاط إنساني يختلف عن التعليم في المعنى و يتميز بالتفاعل بين الطرفين المعلم و المتعلم و يتضمن إجراءات يقوم بها المعلم بعد التخطيط لها مع التلاميذ لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها. و طالما أن التدريس نشاط إنساني مقصود فيشترك مع التعلم المقصود في ضرورة تضمينه لعناصر و أبعاد محددة و طرق و أساليب و نماذج و مهارات و أسس.

و المعلم الواعي هو الذي يخطط لحدوث التعلم من خلال الاعتماد على طرق و أساليب غير تقليدية في التدريس، عن طريق حرية التفكير و الحركة للمتعلم في البحث و المعرفة و ذلك من خلال التقنيات الحديثة

(1) - حلمي محمد إبراهيم، ليلي السيد فرحات: مرجع سبق ذكره، ص 47-49.

(2) - ناهد محمود سعد ، نبلى رمزي فهمي: طرق التدريس في التربية البدنية، مرجع سبق ذكره، ص ، 55، 56

**2-20-2-أسس التدريس:** نعني بالأسس التي تحدد كيفية التنفيذ و القيام بالعملية التدريسية و هنا سيتم التركيز على ما يلي:

- **التوضيح:** تلعب عمليات التوضيح دورا كبيرا كلما صغر سن التلاميذ و تقل أهميتها بالتدرج مع نمو التلميذ دون أن تفقد أهميتها فهي المصدر الأول للإدراك و اكتساب المعرفة و إيصال الفكرة بيسر و بساطة.

- **التلقي الواعي للمعارف من جانب التلاميذ:** إن من الأهمية بمكان أن يتم تلقي المعارف من جانب التلاميذ بطريقة واعية تتميز بالرغبة في الاستزادة و معرفة أصول الأشياء و ليس التلقي الميكانيكي للمعارف و لذلك لابد من تدريب التلاميذ على فهم المعارف و علاقتها والقوانين التي تحكمها ي الهضم العقلي التام للمادة.

- **التثبيت و الاحتفاظ بالمعارف:** لابد من تنمية طرق تثبيت المعارف و تقوية الذاكرة لجعل التلميذ يحتفظ بالمعارف و القدرات و المهارات التي اكتسبها و حتى لا ينساها أي الوصول إلى تثبيت ما تم تعلمه بشكل نهائي.

**2-21-2- منهجية الدرس:** إن وضع الدرس بشكل منهجي و منظم يعتمد على أهداف الحصة و نوع المادة التعليمية و مستوى التلاميذ كركائز يعتمد عليها المدرس للتخطيط لعملية سير الحصة التعليمية.

**2-21-2- عملية التدريس:** إن مبدأ عملية الدرس يتطلب أن يكون حجم و مضمون المادة الدراسية متوافق مع إمكانيات التلاميذ و يراعي فيه الانتقال من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المركب و من العام إلى الخاص(2).

## **2-22- الأسس التعليمية للمعاقين سمعيا(3)**

1-مراعاة الإعاقة وظروفها أثناء التعليم وإتباع الأساليب السلمية في التعامل مع الأصم.

2-معرفة العوامل التي تؤثر في سيكولوجية الأصم ويتحدد ذلك بموقف الوالدين مع طفلها كما يأتي:

(1) - عفاف عثمان، نادية رشاد داود، أعضاء على مناهج التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا، الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2007، ص95

(2) - ناهد محمود سعد ، نبلى رمزي فهمي: طرق التدريس في التربية البدنية، مرجع سبق ذكره، ص ، 55، 56

(3)-نفس المصدر السابق ص63

- موقف الأسرة من الطفل الأصم.
- الذكاء والقدرات المعرفية للطفل الأصم.
- قوة الشخصية والاتزان النفسي للطفل الأصم.
- خصائص النمو الكلامي للطفل الأصم.

## 2-23- مساعدة الطفل الأصم على التكيف وإشباع الحاجات وهي(1):.

أ- الحاجات الأولية. ب- الحاجات الثانوية (نفسية-اجتماعية-ذاتية-شخصية).

كما يجب الصبر والمثابرة والشعور بالحب والاطمئنان للجو الذي يعيش فيه.

4-الاهتمام باكتساب الطفل الأصم خبرات مترابطة ومتكاملة مما يسهل تذكر الحقائق وزيادة اهتمامه بالمادة وتشجيعه وتدريبه بالتكرار والاستعمال لتثبيت في ذهنه.

5-الاهتمام بإثارة النشاط الذي يساعد على تثبيت الخبرات التي يتعلمها الطفل الأصم.

6-الاهتمام بالمحسوس وربطها بالمعنويات وذلك وفقا لإعاقتهم حتى يسهل عليهم إدراك وفهم كل شيء بحواسهم وخاصة حاسة الإبصار.

7-الاهتمام بالتدريس عن طريق اللعب حيث أهميته للطفل الأصم لأن الطفل بطبيعته يحب اللعب ويكتسب عن طريقه الخبرات.

8-مراعاة الفروق الفردية بين الصم وذلك لاختلاف درجات الصم مما ينعكس على اختلاف خبراتهم وقدراتهم العقلية وخاصة عمليات الإدراك والتذكر والتخيل والتصور, كذلك استجاباتهم لذلك يجب على المدرس إتباع ما يلي:

أ- المرونة في المنهج والطريقة. ب-التنوع في عملية التعليم

## 2-24- مهارات التدريس:(2)

إن التدريس في التربية الرياضية و تعليم الأنشطة البدنية و الرياضية المختلفة عملية متشعبة تتطلب مهارات عديدة لأدائها، و هذه المهارات تمثل المهارات العامة للتدريس و التي يمكن تصنيفها إلي:

- تخطيط الدرس و تحضيره. - تخطيط الدرس و تحضيره.

- صياغة الأهداف. - مبادئ و طرق التدريس.

(1)- محمد حلمي إبراهيم، ليلي السيد فرحات: مرجع سبق ذكره، ص149، 150

(2)- مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سيد زغلول: موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2000، ص 24

- تنوع المثيرات و التحضير للتعلم.
- إدارة الفصل و ضبط النظام.
- إعداد و تجهيز مكان الدرس.
- استخدام الوسائل التعليمية.
- استمرارية الدرس.
- التقويم.

و على المعلم و المدرس أن يراعي تلك المهارات المختلفة و يتدرب عليها حتى يستطيع تطوير نفسه و الوصول إلى أعلى مستوى من الكفاءة التدريسية.

## 2-25- المتطلبات التعليمية: و تتمثل فيما يلي:(1)

- **الأدوات:** تعتبر من الوسائل من تعمل على تشويق و جذب التلاميذ للدرس لذا كان من الضروري التغلب على مشكلة نقص الأدوات عن طرق اقتراح بعض الأدوات البديلة التي يستطيع المعلم أو التلميذ توفيرها.

- **التشكيلات المستخدمة:** تلعب التشكيلات دورا هاما في تنفيذ درس التربية الرياضية حيث أنها تعمل على تسهيل عملية التدريس و توفر الجهد و تزيد من جاذبية التلاميذ للدرس، كما تساعد المعلم على تنظيم و إدارة التلاميذ أثناء الدرس.

- **تحضير الدرس ( الحصة التعليمية ):** يهدف تحضير الدرس إلى ترتيب ما سيقوله و يفعله المعلم في الدرس مع رسم خطة محددة واضحة المعالم يمكن من خلالها توصيل محتويات الدرس لتلاميذه. حيث يرتبط نجاح عملية التدريس و التعليم إلى حد كبير بمدى نوعية التحضير.

## - إعداد مكان الدرس:

يعتبر إعداد مكان الدرس من النواحي الإدارية الضرورية قبل تنفيذ الدرس، كما يعتبر خطوة متوسطة ما بين تحضير و تنفيذ الدرس و لذا على المعلم التأكد من مكان الدرس و أدوات العمل المستخدمة و تجهيز و إعداد مكان الدرس قبل بدايته بمدة زمنية.

## - تطبيق الوحدة التعليمية: و يشمل ثلاث أجزاء:

- **الإحماء:** و الذي يتم من خلال تهيئة مختلف أعضاء أجهزة الجسم و كذلك تنظيم النواحي الوظيفية و النفسية لأداء العمل بصورة جيدة.

- **الجزء التعليمي و التطبيقي:** من خلاله تتحقق الأهداف التعليمية للدرس و من خلال هذا الجزء يتم تعليم المهارات الرياضية المختلفة.

(1) - مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سيد زغلول: مرجع سبق ذكره، ص 69

3- الجزء الختامي: يتم خلاله تهدئة أجهزة الجسم و العودة به تدريجيا إلى الحالة الطبيعية.

## 2-26-- طرق التدريس في النشاط البدني الرياضي المكيف:

يشمل مفهوم طرق التدريس للنشاط البدني على تخطيط و تحضير و قيادة و تنظيم و تنفيذ الحصة التعليمية، كما يشتمل على تحديد الأهداف و الواجبات المحددة لها<sup>(1)</sup>.

و تشير كيت باريت أن طرق التدريس التي يستخدمها المعلم تعكس اتجاهه نحو التدريس و فهمه لتعليم الأطفال، و اختلاف كيفية التعلم من طفل لآخر، و طرق التدريس تختلف من مرحلة لأخرى لأن كل مرحلة لها خصوصياتها من النضج و كيفية توصيل المعلومة إلى أذهان الأطفال و لذا فالمدرس حر في استخدام الطريقة التي من شأنها تحقيق الغاية و الهدف<sup>(2)</sup>.

## 2-27- طرق التدريس ( التعليم ): و هذه الطرق هي:

- الطريقة الكلية: يرى أصحاب هذه الطريقة أنها أنسب الطرق في التعلم حيث يرون ضرورة تعلم المهارة الحركية كوحدة أي ككل، و التدريب عليها ككل أيضا، كما أن هذه الطريقة تعطى المتعلم إدراك حسي لحركة الجسم الشاملة و عند تطبيق الطريقة يراعى أنها تناسب المهارات الحركية السهلة غير المركبة، و المهارات الحركية التي يصعب تجزئتها.

### - الطريقة الجزئية:

في هذه الطريقة تقسم المهارة الحركية إلى أجزاء بحيث يقوم المتعلم ( التلميذ) بأداء كل جزء على حده، ثم ينتقل إلى الجزء الذي عليه بعد إتقان الجزء السابق و هكذا إلى أن ينتهي من أداء المهارة الحركية كلها، ويلي ذلك ربط هذه الأجزاء ببعضها في أداء كلي و هذا يعني أن هذه الطريقة في مضمونها جزئية كلية و هي تصلح للمهارات الصعبة و المعقدة، و هي تتماشى تتماشى مع قدرات التلاميذ و تستثير دوافعهم نتيجة لما يمكن تحقيقه من نجاح في أداء الأجزاء<sup>(3)</sup>.

(1)- ناهد محمود سعد ، نبلى رمزي فهمي: مرجع سبق ذكره، ص 45.

(2)- علي ألديري: طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية، ط1، دار الكندي للنشر و التوزيع، أريد-الأردن، 1999 ص 91.

(3)- محسن محمد حمص: المرشد في تدريس التربية الرياضية، الناشر منشأة المعارف الإسكندرية، مرجع سبق ذكره، ص 10

وينتقل الدرس إلى الوحدة التالية ثم ربطها ككل و هكذا, و هذه الطريقة تراعي الفروق الفردية في القدرات الحركية كما تقلل من الوقت الضائع في التعليم كذلك تحدد أهدافا واضحة أمام التلاميذ و يصبحوا ايجابيين في الأداء و من نواقصها أنها تحتاج من المعلم إلى الدقة في تقسيم الحركة إلى وحدات سليمة.

### - طريقة المحاولة و الخطأ:

يحاول التلميذ في هذه الطريقة أداء المهارة حسب قدراته الحركية و على المدرس القيام بدور الموجه و المرشد في إعطاء النقاط التعليمية و التصحيحية، و تساعد هذه الطريقة التلميذ في اكتشاف أخطائه بنفسه و بالتالي يحاول سريعا أن يصححها.وتبديل هذه الطرق في التعليم نجد أن المعلم لابد أن يختار الطريقة المناسبة التي تتفق مع أهدافه و قدرات التلاميذ و الإمكانيات المتوفرة بالمدرسة فالمهم هو الوصول إلى الهدف بأقل جهد و أقصر وقت(1).

## 2-28- المبادئ التعليمية:

### - مبدأ الوضوح:

يعتبر الوضوح من أهم الواجبات الأساسية في مرحلة التعرف على التدريبات البدنية وأدواتها والذي يظهر في طريقة عرض الحركات والتحليل الدقيق للمراحل المختلفة، ولضمان الوضوح في عمليات التعلم والتدريب في التربية البدنية يجب الالتزام بالتعليمات والقواعد التالية:

- تحديد المهارات الحركية الواجب توضيحها أو المساعدة في توضيحها.

- استعمال وسائل الإيضاح ويمكن استعمال وسائل بصرية، كالتلفزيون أو الصور(2).

تجسد هذا المبدأ ميدانيا من خلال تحديد المهارة المراد تعلمها بدقة مع الشرح الجيد للتلاميذ بمساعدة أحد المعلمين أو المربين مع العرض الواضح والبطيء للحركة إضافة إلى استعمال الوسائل البصرية.

### -مبدأ الفعالية والمعرفة الواعية:

إن الدور الأساسي والرائد في التعلم والتربية يشغلها المدرس، ولكنه مهما بلغت قدراته الخاصة على توصيل المعلومات لابد أن يخلق لدى الممارسين الرغبة في المعرفة و الاشتراك بفعالية في النشاط

(1)- ناهد محمود سعد ، نيللى رمزي فهمي: مرجع سبق ذكره، ص 80.

(2)- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، مرجع سبق ذكره، ص7

أثناء الدرس، ولتطبيق هذا المبدأ يجب أن نغرس في نفوس التلاميذ النواحي التالية:  
-الاشتراك بفعالية في النشاط التعليمي أو التدريبي.

-التقويم الذاتي لحصيلة نشاطهم الحركي والنتائج التي وصلوا إليها(1).

يرى عبد الحميد شرف أنه "من أهداف التربية البدنية وأغراضها هو تمكن الطفل المعاق من الممارسة الإيجابية والمشاركة بفعالية مع أقرانهم في مواقف متعددة(2).

برز هذا ميدانيا من خلال الإكثار من الألعاب وإجراء المنافسات مع تكريم الفائز بقطع حلوى أو ما شابه، مع استخدام التمارين التي تضيء روح المرح وتزيد من رغبة التلاميذ في الإقبال على العمل بحب وشغف، إضافة إلى مشاركة المعلم بنفسه في النشاط لإعطاء صبغة خاصة للحصة.

### - مبدأ الانتظام:

الانتظام في نظر محمد بسيوني وفيصل ياسين الشاطي يعني "التدرج في تعلم الواجبات الحركية وفق نظام محدد يسمح بإستعاب المهارات الحركية المتعلمة(3).

كما يضيف أيضا أن مبدأ الانتظام في التربية البدنية يعني أيضا التكرار بصورة منظمة للتمرينات وبتخطيط ممارسة التمرينات، فإنه من الضروري توزيع الواجبات بحيث يعتمد كل واجب على ما قبله وفي نفس الوقت يدعمه بالإضافة إلى التدرج في الانتقال من الأسهل إلى الأصعب، ويرى كل من حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات أنه "من أسس تدريس الأنشطة الرياضية المعدلة للمعاقين سمعيا استخدام وسائل متنوعة في الشرح والتدرج في التحليل الحركي حتى يستطيع ستعاب وفهم الأداء الحركي(4).

ظهر هذا المبدأ ميدانيا من خلال تقسيم المهارة الحركية المراد تعلمها مع التدرج من السهل إلى الصعب والتكرار بصورة منظمة للتمرينات مع مراعاة عدم التنقل إلى المرحلة الثانية من المهارة إلا بعد الإستعاب الكلي للمرحلة الأولى وهكذا.

### - مبدأ السهولة:

لتحقيق هذا المبدأ يجب إدخال كل العناصر اللازمة في تعلم الحركة من حيث العرض والشرح

(1) - محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: مرجع سبق ذكره، ص71.

(2) - عبد الحميد شرف، التربية الرياضية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، مرجع سبق ذكره، ص55.

(3) - محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، المرجع سبق ذكره، ص74.

(4) - حلمي محمد إبراهيم، ليلي السيد فرحات: مرجع سبق ذكره، ص 15

للمادة المتعلمة ذاتها و اختيارها ويجب أن يكون في متناول قدرة الممارسين بالإضافة إلى بعض الصعوبات تتناسب مع مستوى العمر والقدرة على مراعاة الفروق الفردية(1). ويرى كل من إبراهيم حلمي وليلى السيد فرحات أنه "من أسس تدريس الأنشطة المعدلة للصم يجب أن تتناسب الأنشطة مع المرحلة السنية و العمر العقلي، وأن تتميز بالمرونة والسهولة والفهم(2).

تجسد هذا المبدأ ميدانيا من خلال انتقاء و اختيار التمارين التي تتسم بالسهولة والمناسبة للمرحلة السنية والعمر العقلي مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، إضافة إلى الشرح الجيد للحركة والعرض الواضح لها.

### – مبدأ الثبات:

إن وجود الثبات في ميدان التربية البدنية يعني ضمان الحفاظ على الخبرات الحركية والكفاية الحيوية المكتسبة من عملية التعلم والتدريب لأطول فترة ممكنة وهناك شروط أساسية يجب مراعاتها هي:

– الإست عاب الكامل للحركة عمليا ونظريا.

– التكرار المنظم والمتعدد للمهارات المتعلمة.

– إصلاح الأخطاء وتوجيه الانتباه إليه(3).

برز هذا المبدأ ميدانيا من خلال التكرار المنظم والمتعدد للمهارة المراد تعلمها مع توجيه وإصلاح الأخطاء، كما أكدنا على ضرورة الإستعاب الكلي للحركة من قبل التلميذ حيث كان لا يتم الانتقال من تمرين إلى آخر إلا بعد الاستيعاب من قبل التلاميذ الصم.

### 2-29- أساليب التدريس المتبعة في تعليم المعاقين سمعيا:

لا يوجد أسلوب تدريس واحدة يمكن أن نعتبره أحسن أسلوب في التدريس للمعاقين سمعيا فالأساليب تختلف باختلاف نوع النشاط و الهدف و إمكانيات التلاميذ و استعدادهم و ميولهم ليس هذا فحسب بل إن الدرس الواحد قد يحتاج إلى استخدام أكثر من أسلوب, فالموقف التعليمي هو الذي يحدد الأسلوب التعليمي المتبع(4). و قد حدد موسطون هذه الأساليب بحيث يختار منها المدرس ما يتلائم مع ما يريد تحقيقه من أهداف و حسب مستوى التلاميذ و الجو التعليمي المحيط و أهم هذه الأساليب واقعية للتطبيق هي:

(1)- حلمي محمد إبراهيم, ليلي السيد فرحات: مرجع سبق ذكره, ص 151.

(2)-(3) - محمود عوض بسيوني, فيصل ياسين الشاطي: مرجع سبق ذكره, ص 74-75.

(4)- احمد حسين اللقاني, أمير القرشي: مرجع سبق ذكره, ص 133

## 2-29-1- أسلوب الأمر:

- ماهية الأسلوب: في هذا الأسلوب يقع العبء على المدرس في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمليات قبل التدريس - أثناء تنفيذ الدرس - التقويم أثناء و بعد المواقف التعليمية بالدرس. و بذلك تكون عملية التدريس مباشرة، كذلك العلاقة بين أوامر المدرس و استجابة التلاميذ التي يقلدون فيها نماذج المدرس، و يستجيبون لشرحه، و للتغذية الراجعة المقدمة منه.

عليه فإن جميع القرارات إن كانت حول اتخاذ المكان أو الوضع أو وقت البداية و الإيقاع و الوزن أو المدة الاستمرارية أو الفواصل بين التمارين و كلها تتخذ من قبل المعلم(1).

### -تحليل الأسلوب:

في أية عملية تعليمية هناك اثنان يضعان أو يتخذان القرارات، وهذا يعني أن دور المعلم يكون مسئولاً في مرحلة ما قبل التدريس ومرحلة التدريس ومرحلة ما بعد التدريس، ومن الناحية الأخرى فإن دور التلميذ هو الإنجاز وإتباع الأوامر وإطاعتها. فجوهر الأسلوب هو العلاقة المباشرة والآلية بين الحافز الصادر بين المعلم و الاستجابة الصادرة من التلميذ، فالحافز هو الإشارة الأمرية من قبل المعلم والتي تسبق أي إنجاز حركي من قبل التلميذ وكل حركة يقوم بها التلميذ تأتي تبعاً للعرض أو النموذج المقدم من قبل المعلم، وعليه فإن جميع القرارات وإن كانت حول اتخاذ المكان أو الوضع أو وقت البداية والإيقاع والوزن أو وقت التوقف أو مدة الاستمرارية أو الفواصل بين التمارين وكلها تتخذ من قبل المعلم ويظهر هيكل عمل الأسلوب كالآتي:

- مرحلة ما قبل التدريس (م).
- مرحلة ما بعد التدريس(م).
- مرحلة التدريس(م).
- (م) تعني المعلم.

### -تطبيق الأسلوب:

إن كل أسلوب تدريسي في نموذج أساليب التدريس يؤثر في التلميذ بأساليب مختلفة فتؤثر في السلوك التدريسي، ولذلك فإنه من المفيد معرفة الاستخدامات الضرورية، فعندما يستعمل أسلوب الأمر لأي عملية تدريسية فإنه يتضمن الأمور التالية:

- تحديد الموضوع الذي يتطلب اتجاهات واحدة ينبغي إتباعه.
- المعلم يشرح ويعرض الحركة (المهارة) وبعد الواجب الذي يؤديه التلميذ.(2)

(1)- مصطفى السابح محمد: مرجع سبق ذكره، ص92

(2) -: مرجع سبق ذكره، ص93

## 2-29-2- الأسلوب التدريبي:

- ماهيته:

يسمح الأسلوب التدريبي للتلاميذ بالاستقلالية في عملهم في بعض الممارسات داخل الدرس و خاصة في الجزء الخاص بالتطبيق و الممارسة للمهارات الحركية ، و بذلك تتاح فرص الاعتماد على النفس و محاولة اكتساب الأداء الفني للمهارة و إتقانها ، بمعنى أنه من المفضل استخدام هذا الأسلوب بعد اختيار التلميذ لمرحلة التوافق الأولى ( التقديم و المعالجة ) و هنا يبرز دور المدرس فيتقدم التغذية الراجعة خلال تنفيذ العمل لتصحيح الأداء و تلافي الأخطاء لكل تلميذ(1).

-تحليل الأسلوب:

من خلال تحليل الأسلوب ظهر واضحا أن المعلم يقوم باتخاذ جميع قرارات مرحلتي ما قبل التدريس وما بعده وبفضل قرارات مرحلة التدريس (القسم الرئيسي/الجزء التطبيقي) إلى التلميذ ليتخذها لنفسه. أما الدور الذي يلعبه التلميذ فهو القيام بالعمل أو أدائه كما عرض من قبل المعلم والقيام باتخاذ قرارات مرحلة التدريس المذكور، وهذا النقل في اتخاذ القرارات يظهر لنا بداية عمل التلميذ واستقلاليته في ممارسة حقه الممنوح سابقا، كما يبين لنا سلوكيات مختلفة من قبل المعلم والتلميذ خلال مجرى العمل، وهذا يدعم الدور القيادي و الاعتماد على النفس للتلاميذ و تحملهم مسؤولية تطبيق حقوق ممنوحة لهم بصدق وأمانة، وعلى المعلم أن لا يعطي الأوامر لأية حركة أو أي عمل أو فعالية لأن التلاميذ لهم الحق في اتخاذ القرارات وضمن المقاييس والضوابط التي يضبطها المعلم، أما دور المعلم فيكون مراقب لإنجاز أو الأداء(2).

(1)- محسن محمد حمص: مرجع سبق ذكره، ص 21-22.

(2)-Moss ton MSara ashworth teaching physical education edition Merrill publishing co a Bell Howell company Columbus Toronto London Sydney 1986.

### -تطبيق الأسلوب:

الأسلوب التدريبي صمم ووضع لزيادة حركة كل تلميذ، وتوفير الوقت الكافي لممارسة النشاط والتدريب عليه، وهذا الأسلوب يتطلب المزيد من التكرارات في العمل وكذلك يتطلب المزيد من التغذية الراجعة، ومن مهام المعلم في هذه الطريقة ملاحظة الأمور التنظيمية الآتية:

- يوضح المعلم حدود اللعب والأدوات والأجهزة المستعملة.
- يوضح رفع القرارات الممنوحة للتلاميذ في القسم الرئيسي، الجزء التطبيقي.
- الالتزام بالمقاييس المطلوبة والضوابط المحددة أثناء التنفيذ.
- الالتزام بنقل الأدوات من وإلى الملعب.
- الالتزام بالحفاظ على الأدوات وسلامتها.

ومن الجانب الآخر يعطى التلاميذ العمل المطلوب منهم أدائه ويكون ذلك إما بواسطة عرض المهارة أو بواسطة شرحها باختصار أو بالاثنتين معا.

ومادام التلميذ منشغلا في العمل فالمدرس يكون منشغلا في اتخاذ القرارات الخاصة لمرحلة بعد التدريس، وكذلك فالسلوك التدريسي يظهر كما يلي:

المعلم لديه الوقت الكافي للتحرك بين التلاميذ، فالملاحظة تكون فردية لثوان قليلة مع إعطاء التغذية الراجعة بحيث تكون فردية ولا تؤدي إلى فشل التلميذ، وعندما ينتهي بتنقل إلى آخر، فخلاصة هذا الأسلوب هي أن العمل بصورة فردية والتغذية الراجعة تكون فردية(1).

### 2-29-3- الأسلوب التبادلي:

#### -ماهيته:

يعتمد هذا الأسلوب أساسا على التغذية الراجعة المقدمة من جانب الزميل بغرض تصحيح المسار الحركي للأداء لبلوغ الهدف المنشود من الممارسة، و يتلخص هذا الأسلوب في شكل تلميذ يؤدي

(1)- محسن محمد حمص: مرجع سبق ذكره, ص 27.

العمل، و التلميذ الآخر يلاحظه، و في ضوء هذه الملاحظة يقدم إرشاداته عن الأداء، أما عن دور المدرس فهو يلاحظ كل من التلميذ المؤدى، و التلميذ الملاحظ في أدائه لهذا العمل التعاوني. فالمدرس يلاحظ كل من التلميذ المؤدى، و التلميذ الملاحظ في أدائه لهذا العمل التعاوني المعلومات التي يعدها المدرس مسبقا عن المهارة الحركية الممارسة، و يدونها على ورقة تسمى ب ( ورقة المعيار ) تعطى للتلميذ الملاحظ، و يمكن أن تثبت في مكان ما (حائط مثلا ) أثناء الممارسة(1).

### تحليل الأسلوب:

يكون بشكل تلميذ ( عامل ) و آخر ( ملاحظ ) و دور التلميذ العامل هو إنجاز العمل و اتخاذ القرارات الممنوحة كما في الأسلوب التدريبي أما دور التلميذ الملاحظ فهو إعطاء التغذية الراجعة إلى التلميذ العامل مستندا في ذلك إلى معلومات وافية سبق للمعلم أن أعدها إما بشكل بيانات معلقة على الحائط أو توزع على التلاميذ مسبقا و تأكيدا من المعلم يتم شرحها بصورة مختصرة في القسم الرئيسي و العلاقة المتبادلة بين التلميذين تستمر حتى ينتهي التلميذ الأول في عمله و بعد ذلك يستبدل الدور حيث يصبح التلميذ العامل ملاحظا و التلميذ الملاحظ عاملا و هذا يعني أن التلميذين يقومان بالأدوار نفسها و من هنا جاءت تسمية هذا الأسلوب بأسلوب التبادل أو المشترك. أما دور المعلم فهو: 1- اتخاذ قرارات مرحلة ما قبل التدريس.

- إعطاء نوع العمل بشكل بيانات و كيفية تطبيقها.

- ملاحظة و مراقبة عمل التلميذ العامل و الملاحظ.

- تطبيق الأسلوب: هذا الأسلوب جديد لمعظم التلاميذ و هو أسلوب مختلف عما تعودته التلاميذ فمعظمهم لديهم الخبرة أو قد مارسوا الأساليب الأمرية و التدريبية بأشكال مختلفة و تحت ظروف مختلفة أيضا. و هذا الأسلوب يبين لنا حقيقة جديدة في درس التربية الرياضية هي إعطاء التغذية الراجعة الدقيقة و الآنية أو المباشرة للتلميذ الآخر لتخلق جوا اجتماعيا و نفسيا مناسباً. إن نقل أو تحويل اتخاذ القرارات لمرحلة ما بعد التدريس إلى التلاميذ يولد لديهم شعوا معيناً. كما أن المعلم يثق بالتلميذ الملاحظ و يجعله يلاحظ الآخر و يعطيه التغذية الراجعة. إضافة إلى أن المعلم قد حمل المسؤولية للتلميذ الملاحظ فيجب عليه أن يلاحظ بدقة و أن يستعمل ورقة البيانات بأمانة و أن يعطى التغذية الراجعة بصورة صحيحة(2).

(1) - مصطفى السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مرجع سبق ذكره، ص94

(2) - مصطفى السايح محمد: مصدر سبق ذكره، ص27.

## 2-29-4- أسلوب المراجعة الذاتية أو الفحص الذاتي:

في هذا الأسلوب يعتمد التلميذ على نفسه في إنجاز العمل المكلف به، كذا اتخاذ القرارات المتعلقة بالتغذية الراجعة أثناء أو بعد التنفيذ للمواقف التعليمية بالدرس، أما المدرس فيقوم بتحديد عمليات ما قبل التنفيذ، و يفضل أن يكون التلاميذ قد تعودوا من قبل على الأسلوب التدريبي و التبادلي، و خاصة لمعرفة استخدام بيان المعلومات ( الورقة المعيارية ) مع الزميل(1).

و يذكر مارشيل أن التعلم الذاتي يؤدي إلى زيادة إمكانية التعلم لدى المتعلمين فعن طريقه يصبحوا قادرين على استيعاب ما يتعلموه بصورة أفضل و أن يحسنوا أدائهم، خاصة ما يتعلق بالمهارات المتوقع أن تنمو لديهم مع زيادة الميول نحو المادة الدراسية التي تدرس بالطريقة الذاتية(2).

### - مضمون الأسلوب:

- 1 - يوضح المدرس للتلاميذ كيفية استخدام ( الورقة المعيارية ).
- 2 - ينتشر التلاميذ في الملعب بحرية، و يبدأ كل منهم العمل.
- 3- يقارن التلميذ أدائه مع الأداء و الشروط الموجودة في ورقة المعيار.
- 4- إذا أحس التلميذ ذاتيا أنه أنجز العمل المطلوب كما هو محدد ينتقل إلى العمل الذي يليه.
- 5- يقوم المدرس بملاحظة أداء كل تلميذ، و التركيز على كيفية استخدامه للورقة المعيارية.
- 6- إذا لوحظ اختلاف أداء التلميذ عن الورقة المعيارية يقوم المدرس بطرح أسئلة على التلميذ لاستشارة تفكيره كي يرجع إلى بيان المعلومات ( الورقة المعيارية ) للتركيز على نقاط فنية معينة.
- 7- يجب توفير عدد كبير من الأدوات و الأجهزة لمقابلة الأداء الفردي لكل تلميذ.
- 8- الابتعاد عن هذا الأسلوب في تطبيق المهارات الحركية الصعبة ضمانا لعامل الأمن و السلامة.
- 9- لا يصلح استخدام هذا الأسلوب إلا مع ذوى خبرات سابقة جيدة و لا يصلح الصغار(3).

(1)- محسن محمد حمص: مرجع سبق ذكره، ص 35-37.

(2) - مصطفى السايح محمد: مرجع سبق ذكره، ص96.

(3)- نسيمه محمود والى: الاكتشاف الموجه وتدريب مهارات الكرة الطائرة ط1، دار الوفاء لدين الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2006، ص17.

## تحليل الأسلوب:

في هذا الأسلوب يقوم كل تلميذ بإنجاز العمل بنفسه كما في الأسلوب التدريبي و يعد ذلك اتخاذ قرارات مرحلة ما بعد التدريس بنفسه أيضا.

فهناك مقارنة الإنجاز مع ورقة البيانات و الاستنتاج أو رسم خلاصة عند الإنجاز الذي تعلموا و تدربوا عليه كما في أسلوب التبادل يكون تقويمه بنفسه عند فحص انجازه.

فدور المعلم هو اتخاذ قرارات مرحلة ما قبل التدريس كلها حيث أن المعلم هو يتخذ القرارات جميعها بشأن اختيار الموضوع أما التلميذ فيقوم باتخاذ القرارات الممنوحة له كما هو الحال في الأسلوب التدريبي عندما يقوم بإنجاز العمل و كذلك التلميذ نفسه يقوم باتخاذ قرارات مرحلة ما بعد التدريس(1).

## 2-29-5- أسلوب الاكتشاف الموجه:

– ماهيته:

يعد من الطرق غير المباشرة في التعلم الحركي و التي تسمح بالتفاعل المستمر بين المعلم و المتعلم و التي يمكن أن تتم في أي من مستويات التعلم بدءا من أبسطها و هو القائم على الارتباط بين المثير و الاستجابة حتى التعلم القائم على حل المشكلات(2). و أسلوب الاكتشاف الموجه يكون فيه المعلم هو المساعد و المرشد للتلميذ، أما التلميذ فهو الذي يفكر و يجرب و يناقش حتى يصل إلى الحل، إن التفكير في أسلوب الاكتشاف الموجه مرتبط بوجود مشكلة فإذا فقدت المشكلة زال التفكير، و أن أية معلومات تعرض على التلميذ في غياب تفكيره هي معلومات ناقصة لا جدوى منها. و هو أسلوب تعلم قائم على مساعدة المعلم لتلميذه، فالتلميذ هو الذي يقوم بالدور الأساسي في عملية التعلم، أما دور المعلم فيقتصر على توجيه التلميذ و حفزه على القيام بعملية الاكتشاف و الابتكار(3). و لتطبيق مبادئ التعلم بأسلوب الاكتشاف الموجه في التربية الرياضية تشير عفاف عبد الكريم إلى قيام المعلم بإلقاء مجموعة من الأسئلة المتتابعة في شكل مشيرات حركية تدفع المتعلم إلى التجريب و الاكتشاف بعد كل سؤال للوصول إلى الاستجابة الحركية الصحيحة مستخدما في ذلك عمليات الملاحظة و النقد و التمييز و التعميم(4)

(1)- محسن محمد حمص: مرجع سبق ذكره، ص 42.

(2) - عفاف عبد الكريم : طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، منشأ المعارف، الإسكندرية، 1990.

(3)-H. Ben Sahel: L'enfant et la pratique sportive. Ed Masson, France, 1998

(4)-نسيمه محمود والى:الاكتشاف الموجه وتدريب مهارات الكرة الطائرة ط، دار الوفاء لدين الطباعة و النشر، الإسكندرية 2006 ص101

## - مضمون الأسلوب:

- يكون المدرس مسئولاً عن إجراءات أو عمليات ما قبل التدريس حيث يحدد بنفسه الهدف الحركي النهائي الذي يريد أن يصل إليه التلميذ، و يعد قائمة بالأسئلة في ضوء توقعه لاستجابات التلاميذ الحركية يراعي فيها التسلسل، و كل سؤال يمهّد لما بعده في طريق الوصول للهدف.
- يشترك المدرس مع التلميذ في عمليات تنفيذ النشاط المتعلم حيث يلقي المدرس الأسئلة، و يؤدي التلميذ الاستجابة الحركية للإجابة على هذه الأسئلة من خلال تنشيط عملياته الفكرية.
- يشترك المدرس مع التلميذ أيضاً في عمليات التغذية الراجعة أثناء تنفيذ الحركة المطلوبة أو بعد أدائها مباشرة، فالتغذية الراجعة أثناء أداء أو تنفيذ الحركة تعتبر بمثابة تعزيز لاستجابة التلميذ.
- يستخدم المدرس التغذية الراجعة التقييمية في نهاية العمل أي عند وصول التلميذ لإنجاز الهدف الحركي النهائي كان يقول: تمام حققت المطلوب، تحقق الهدف..... الخ
- يمكن استخدام هذا الأسلوب مع جميع المراحل السنوية، و يجب توفير الأدوات اللازمة<sup>(1)</sup>.

## 2-30- التغذية الراجعة كأحد الأسس العلمية المنتهجة في ميدان تعليم الأنشطة البدنية والرياضية

### للمعاقين سمعياً:

#### - مفهوم التغذية الراجعة:

إن التغذية الراجعة هي أسلوب من أساليب التعلم ، و ينظر إليها كمصطلح من قبل ( عباس أحمد السامرائي ) هي المعلومات التي تعطي للمتعلّم على الإنجاز في محاولة لتعلم مهارة و التي توضح الدقة الحركية خلال أو بعد الاستجابة أو كليهما<sup>(2)</sup>.

كما بين كذلك أن من أهم أسباب ضعف العملية التعليمية هو غياب التغذية الراجعة أو قتلها. و هناك بعض المهارات التي تكون عملية تعلمها صعبة و لذا يجب على المعلم أن يعرف كيفية استخدام التغذية الراجعة و أي نوع يستعمل و الوقت المناسب لتقديمها، كل هذه الأمور يجب على المشرف على العملية التعليمية أن يلمّ بها.

و تحدد " رمزية غريب " وظائف التغذية الراجعة في النقاط الثلاث التالية:

- إحداث حركة أو سلوك في اتجاه هدف معين أو في طريق محدد.

(1)-Activité physique adapte : centre de recherche , université de Lyon 1997

(2)-داريل ساند تويد: تطور مهارات تدريس التربية البدنية، ترجمة عباس احمد صالح السامرائي، بغداد، 1992، ص333.

— مقارنة آثار هذه الحركة بالاتجاه الصحيح للحركة و تعيين الخطأ.

— استخدام إشارة الأخطاء السابقة لإعادة توجيه التنظيم (1).

أما " أمين أنور الخولي " و " أسامة كامل راتب " فحدد مهام وظائف التغذية الراجعة في ما يلي:

1- دفع و التحفيز. 2- تغيير الأداء الفوري. 3- تدعم التعلم (2).

و من هنا تتجلى أهمية و دور التغذية الراجعة في العملية التعليمية و خاصة في الجانب الرياضي و كما

قلنا سابقا، يجب الاهتمام بها و معرفة كيفية إعطائها أو تقديمها و النوع المناسب لذلك و الوقت

المناسب لذلك و الوقت أي قبل تعليم المهارة أو بعدها أو أثناء تعليمها. لأنه من بين أسباب نجاح العملية

هو أن تكون المعلومات المقدمة دقيقة و مناسبة و مرتبطة بالعمل المراد تعلمه، وإلا كان العمل الماد تعلمه

صعبا. و هذا ما يؤكد " دريل سايد تويد" من أن دقة التغذية الراجعة تعتمد على المعلومات التي تحتويها

و على مدى ارتباطها بالعمل المراد تعلمه.

#### —مصادر التغذية الراجعة:

إن مصادر التغذية الراجعة متعددة و متوقفة على تعدد الطرائق المستعملة لأجل تعزيز استجابة المتعلم

للوالب بصورة إيجابية إن كان الهدف تعليميا أو تقويميا و الوقوف على إنجازات الأفراد للعمل أو نتيجة

عمله. و يحدد " عباس أحمد صالح السامرائي " هذه المصادر فيما يلي(3):

— تغذية راجعة بصرية خارجية. — تغذية راجعة سمعية.

— تغذية راجعة حيوية ( داخلية أو ذاتية ). — تغذية راجعة متداخلة لأكثر من مصدر.

— أنواع التغذية الراجعة:

— التغذية الراجعة الداخلية: و هي تلك المعلومات التي يتلقاها اللاعب من ذاته كنتيجة طبيعية لأدائه

للمهارة أو الحركة و هي تصدر عن مراكز الاستقبال الحسية في العضلات و الأربطة و المفاصل التي

تمدها بالمعلومات حول عملية تنفيذ المهارة أو الحركة و تعتبر الأصوات الصادرة عن تنفيذ المهارة نوعا

من أنواع التغذية الراجعة إضافة إلى الضغط بالقدم و اليد و الإحساس بلمس أرضية الملعب أو

الارتطام بالأدوات و أيضا استقبال الصور و المرئيات بالعين

(1) —مرية غريب: التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، مكتبة أنجلو المصرية، مصر، 1977، ص452.

(2) —أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل، ط2، دار الفكر العربي، بدون سنة، ص140.

(3) —عباس احمد صالح السامرائي: كفاءات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، الجزء الثاني 1982، ص118.

مثل طيران الكرة أو أشكال اللاعبين و تحركاتهم و حركة الماء.

- التغذية الراجعة الخارجية: و هي تلك المعلومات التي لا تكون نتيجة طبيعية لأداء المهارة و إنما يتلقاها اللاعب من مصدر خارجي مثل المدرب أو الزميل أو المرأة أو شريط فيديو.... الخ قد تقدم في صورة كلام أو حديث مثل شرح المدرب لتصحيح الأخطاء و قد تقدم في صورة حركات صادرة من المدرب أو مشاهدة اللاعب لعرض أداء على شريط فيديو(1).

- التغذية الراجعة المتزامنة: يعطي هذا النوع أثناء قيام التلميذ بالنشاط الرياضي، و كلما كانت التغذية الراجعة فوراً بعد الإنجاز كانت فرصة تصحيح الأخطاء بسرعة(2).

- التغذية المرتدة الأصلية: و هي تحدث كنتيجة طبيعية لحركة الإنسان فعندما تحرك اليد مثلاً فإن المعلومات الخاصة بهذه الحركة آتية من عضلات و مفاصل اليد عن مدى الحركة و موضع اليد ستمدنا بما يطلق عليه إشارات خاصة بالحركة و هذا النوع من التغذية المرتدة يحدث كاستجابة طبيعية للجسم و ليس لمعلومات أو إثارها خارجية صادرة من البيئة الخارجية(3).

- التغذية المرتدة المتضخمة ( المتأخرة ):

وهذا النوع من المحتمل أن يحدث مباشرة بعد الإنجاز أو بعد فترة متأخرة على الرغم من الافتراض المألوف، كلما كانت التغذية الراجعة آلية وسريعة كانت أحسن.

- التغذية المرتدة المتضخمة (التعزيز):

وهي المعلومات التي تعطى من مصادر خارجية لتضاف إلى التغذية (الذاتية)، ويمكن أن تشمل الوصف والتقييم وكذلك المعلومات التصحيحية التي يمكن أن تعطى من قبل المدرس.

- التغذية المرتدة الإضافية:

وهذا النوع من التغذية الراجعة مهم جداً للمدرس ويمكن أن يعطى بصورة مباشرة من قبل المدرس أو بصورة غير مباشرة بواسطة وسائل العرض الأخرى كالفيديو(4).

- التغذية المرتدة النهائية:

و هي النوع الذي يقع بعد الإنجاز، وهذا النوع من التغذية الراجعة يكون موثوقاً دائماً و يمكن

(1)-عباس احمد صالح السامرائي: كفاءات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، الجزء الثاني 1982, ص118.

(2) - مفتي إبراهيم حماد: المهارات الرياضية، أسس التعلم و التدريب و الدليل المصور، ط1, مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002, ص95-96.

(3)- مفتي إبراهيم حماد : المهارات الرياضية ، أسس التعلم و التدريب و الدليل المصور .

(4)- عباس أحمد صالح السمراني، عبد الكريم صالح السمراني : كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية البدنية 1984

### الخاتمة:

إن العمل مستمر من قبل الأخصائيين في سبيل إيجاد أسس حديثة في تدريس الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة والبحث الدائم عن طرق وأساليب جديدة في تدريس التربية البدنية المعدلة، وذلك للسماح للتلميذ الأصم بالكشف عن قدراته وطاقاته والعمل على تطويرها حتى يكون أكثر قدرة على التعلم و الاكتساب مها ريا و كذلك بدنيا، وبالتالي فعلى المدرس التطبيق الجيد للمبادئ والأسس والأساليب اللازمة للتعليم في مجال التربية البدنية المعدلة، وذلك في مختلف الجوانب التي يصبوا إليها مع العمل الدائم والمستمر في محاولة لإيجاد طرق ووسائل وأسس حديثة في تعليم التربية البدنية المعدلة.